العدد ١٨٨ — ١٣٤٩ | السنة الثالثة عشرة | Vol. XIII No. 188-1349

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات امريكية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تانون ٩٤

الخميس في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ | Jaffa Thursday 23 rd. January 1930 | ٢٣ شعبان الهجري سنة ١٣٤٨

حول ملك ووطن
لا حول كنيس او جدار

قوبل قرار مجلس جمعية الامم في شأن اقتراح المستر هندرسن بتأليف لجنة لحل مشكلة المبكى بالدهشة والاستغراب في كافة المقامات السياسية الشرقية والغربية لمحاولة الحكومة البريطانية اكتساب الوقت وتأجيل حل القضية الفلسطينية الاساسية.

ولم يرفض ممثل ايران الموافقة على تأليف اللجنة المذكورة اعتباطا فهو قد راعى في رفضه كشرقي (يفهم المناورات السياسية التى تعمد اليها الدول العظمى فى مجلس العصبة كلما عرضت مسألة شرقية على بساط البحث) المصلحة الشرقية عامة والمصلحة الفلسطينية خاصة لانه لا معنى لمخالفة المادة ١٤ من عهد عصبة الامم وتعيين لجنة لحل مسألة المبكى بعد ان حل الكتاب الابيض هذه المسألة الا ان الحكومة البريطانية تعتقد ان سبب اضطراب الحالة في فلسطين هو سبب دينى اكثر منه سياسي وانه بازالة هذا السبب تزول مقاومة عرب فلسطين للسياسة الصهيونية ويتغاضى زعماؤهم الدينيون والسياسيون عن التجربة الخطرة في تنفيذ وعد بلفور.

وقد عقد الكاتب السياسي لجريدة الاهرام ، مقالا هاما حول هذا الموضوع كان فيه الى جانب المستنكرين لموافقة عصبة الامم على الاقتراح البريطاني وكان مما قاله:

« ... لقد جاءت هذه الموافقة دليلا جديداً على ما لانكلترا من التأثير العظيم في مجلس جمعية الامم وعلى ان الدول الممثلة فيه يجامل بعضها بعضا في كل ما لا يمس مصالحها الخاصة على قاعدة التعامل بالمثل ، ولولا ذلك لما اقرت اقتراحا سبق للجنة الانتدابات ان رفضته لسببين اساسيين : اولهما ان المادة ١٤ من العهد تشير بتأليف لجنة للاماكن المقدسة في فلسطين ، فحصر مهمة اللجنة المقترح تأليفها الان فى البراق وحده انما هو انقاص من سلطتها وتحديد للحقوق التي خولتها . والثاني ان تعيين اعضاء هذه اللجنة بواسطة مجلس الجمعية لا يتفق مع صك الانتداب الذي خول الدولة المنتدبة وحدها هذا الحق .

« على ان المجلس ضرب بملاحظات لجنة الانتدابات عرض الحائط رغبة في ارضاء انكلترا ، ووجدت الحكومة الانكليزية من يلتقط لها الكستناء من النار ويحرق اصابعه من اجلها ، لان القرار الذي تتخذه هذه اللجنة سينفذ على مسؤولية جمعية الامم بحيث تستطيع انكلترا التنصل من جميع نتائجه ، ولما كانت مشكلة البراق نتيجة لا سبباً لمشكلة اعقد منها واشد خطراً على البلاد ، فمن المحتمل ان تضع لجنة الاماكن المقدسة قراراً بشأنها قد يحول دون وقوع مشاكل خطيرة امام الجدار الغربي للمسجد الاقصى ، ولكنه لن يؤثر اقل تأثير فى حالة فلسطين والنزاع العظيم القائم فيها ، وحينئذ تستطيع انكلترا ان تعمل على تحقيق آمالها ومطامعها في البلاد الفلسطينية بالاسلوب الذي تريده ملقية تبعة نتائجه على جمعية الامم ، ومتذرعة بقرار اللجنة التى اختارها المجلس لتبرير كل ما تريد تبريره من اعمالها »

***

هذا وقد نشرنا فى عدد امس الى مقابلة الوفد السوري الفلسطيني المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى لرئيس مجلس جمعية الامم ولحتجاجهما بنوع خاص في قرار تأليف لجنة المبكى وابدائهما له رأي البلاد في هذه اللجنة واحتجاجها عليها لمخالفتها احكام عهد الجمعية ولخطورة التبعات التي تلقى على عاتق المجلس من جراء القرارات التى تتخذها مهما يكن نوعها . ويقول الوفد في برقيته التى طيرها الى اللجنة التنفيذية بمصر في موضوع هذه المقابلة: «ثم اكدنا لسعادته — سعادة رئيس جمعية الامم — ان مشكلة فلسطين ناشئة عن وعد بلفور اولا وعن الانتداب ثانيا ، وانها لا تحل الا بازالة هذين السببين »

***

ونحن لايسعنا الا ان نجاهر بان رأينا هو رأي اولئك الذين فهموا ما تنطوي عليه المؤامرة الانكليزية — الصهيونية الاخيرة ، ونؤكد للحكومة البريطانية ولجمعية الامم ان النزاع القائم في فلسطين انما هو قائم حول ملك ووطن لا حول كنيس او جدار ، وان مشكلة البراق ، لاتخرج عن كونها نتيجة لاسببا لمشكلة وعد بلفور، وانه اذا لم تحل المشكلة السياسية الاساسية لفلسطين فعبثا ترجو بريطانيا ان توفق لحل مرض ؟

جابوتنسكي يطلب اداء افادته
امام لجنة التحقيق

واللجنة التنفيذية الصهيونية ترفض

... وكانت اللجنة التنفيذية الصهيونية من رأي لجنة التحقيق في عدم دعوة جابوتنسكى لاداء افادته . وفيما يلي ، يرى القراء الاسباب التي بنت عليها اكثرية اللجنة الصهيونية حجتها في اهمال طلب جابوتنسكي نعربها ملخصة عن رسالة بعث بها مراسل مجلة الراسفت الفلسطيني « صموئيل » الى جريدته ونشرتها في العدد الاول من السنة الحالية :

لم تجد اللجنة التنفيذية الصهيونية ضرورة لادخال اسم جابوتنسكي في عداد الذين قررت دعوتهم لاداء الشهادة امام لجنة التحقيق ، فقد طلب المحامي ريمان استدعاء جابوتنسكي امام اللجنة اولا لان اسمه كثيراً ماذكر في جلسات التحقيق ولان الاعمال التى قامت بها الفرق اليهودية التي حاربت فى الجبهة الفلسطينية تتطلب شرحا كاملا وليس من يمكنه القيام بذلك غير جابوتنسكي.

وقد ايد هذه الفكرة المستر ساكر والحاخام برلين غير ان بقية الاعضاء هاجوا وغضبوا واعلن ليونارد شتين « باسم القانون » ان دعوة جابوتنسكي امر لايمكن السماح به ». اما روبين فقد اعرب عن رأيه بقوله ان تحديد شهادة جابوتنسكي في «المسائل الحربية الصرفة» تجعل محامي العرب يهاجمونه باسئلتهم المتعددة في الشؤون الصهيونية الكاملة، وهذا امر محفوف بالمخاطر لانسمح به...

اما «التسيونيم مكلاليم» فيؤيدون مثول جابوتنسكي امام لجنة التحقيق والكل متأثر ومهيج مما صرح به كاتب الجمعية المستر برودي امام لجنة التحقيق .

ولكن اللجنة التنفيذية لم تسمح بدعوة جابوتنسكي كما انها لم تسمح بدعوة اوسشكين و كلاوزنر .

وقد ذهب وفد خصوصي الى القدس وقابل المستر ساكر في الموضوع فوعده بمخابرة المراجع العليا فاذا قبلوا كان هذا القبول داعيا الى الانشقاق والانقسام واذا رفضوا فالرفض يهيج الرأي العام . ومع كل ذلك فقد عرضت المسألة على لندن برقيا.

وقد عرضت مسألة دعوة جابوتنسكي على هيئة جمعية « الفادلومي » وفيها كثيرون ممن يؤيدونها . ومع ذلك فلا يزال « ابناء الوطن » يتساءلون متى يدعى جابوتنسكي ؟

وقد كان جابوتنسكى حاضر الجلسة فصرح لهم بان لايهتموا بامره فهو يمكنه ان يجد الطرق لاداء افادته. ولذلك قدم طلبا باسمه الى رئيس لجنة التحقيق لاستدعائه وسماع اقواله عن امور عديدة منها ما هو عمومي ومنها ماهو خصوصي .

كتاب جابوتنسكي

لحضرة رئيس لجنة التحقيق

سيدي

ارجوكم الرجاء كله ان تساعدوا في دعوتى لاداء افادتي في جلسة عمومية امام لجنة التحقيق للاسباب الاتية:

١) لقد ذكر اسمي مراراً امام لجنة التحقيق بصورة جعلت لدى اللجنة اثراً غير صحيح عن نفوذي الشخصي على الهيئة الاجتماعية في المدة التى سبقت الوقائع الاخيرة

٢) امنية جعل فلسطين كمملكة يهودية (الحكم الذاتى باكثرية يهودية) التى هي النقطة الاساسية لمعتقدي السياسي وقد فسرت اعمالي السياسية بانها مخالفة للانتداب وموجهة ضد سكان فلسطين من غير اليهود

٣) ان جمعية «بريت ترمبلدور» التي انا رئيسها والتي احمل اسمها والتي اتحمل المسؤولية التامة عنها قد اتهمت بانها قامت باعمال غير مستحسنة ونسبت اليها غايات واعمال مغلوطة

٤) ان دوارها يوم الجريدة التي انا مديرها السياسي المسؤول والتي انا رئيس تحريرها والتي آخذ على نفسي المسؤولية التامة عنها حتى في مدة غيابي قد اتهمت بانها كانت تنادي الى الثورة والعصيان والذابح وان تبادل البرقيات ما بين هوفبان ودوآرها يوم وبيني قد فسرت معكوسة وبصورة بعيدة عن الواقع

٥) ان هذه العوامل كلها قد عرضت على لجنة التحقيق بصفة اسباب وبواعث مبررة للهجوم على حياة واموال اليهود

فانا اذا دعيت امام لجنة التحقيق سابرهن:

١) على ان امنية جعل فلسطين كمملكة يهودية تتمتع بالحكم الذاتي باكثرية يهودية هي استنتاج ضروري عن الفكرة الصهيونية من ناحيتيها الاثنين : اولا بصفتها عملا انسانيا غايته جمع يهود العالم الذين يتألمون بسبب الخصومة السامية «الانتيسيمتزم» وثانيا بصفتها تجربة من اجل بناء مركز ثقافي

٢) على ان ايجاد اكثرية يهودية لايتم بواسطة الطرق غير الطبيعية كتضييق النطاق على المهاجرة اليهودية كما ان القوى اليهودية لايمكن ان تنمي البلاد اقتصاديا بالطرق غير الطبيعية ايضا

٣— على ان امنية المملكة اليهودية «الحكم الذاتى لفلسطين باكثرية يهودية» هي الفكرة الوحيدة التى فهمها اكثر الصهيونيين من بنسكر وهرتزل الى آحاد هاعام موجد فكرة « مركز الثقافة اليهودية » وهذه الفكرة يحتفظ بها حتى الان وهي الفكرة التي يتمسك بها زعماء الصهيونية الحاليون .

٤— على ان هذه الوضعية هي فحوى تصريح بلفور وهي اساس تأليف الجيش اليهودي وارساله الى جبهة فلسطين الحربية وليس فى الانتداب الفلسطيني او في المراسلات التى تبودلت بين وزارة المستعمرات واللجنة الصهيونية (وهذا امر

البقية على الصفحة الرابعة

امام لجنة التحقيق

تتمة جلسة صباح الثلثاء فى ٢٩/١٢/٢٤

دفاع محامى اليهود

— ٢ —

طلب منكم سماحة المفتى ان تصدقوا وتعتقدوا بان اليهود يريدون حقيقة الاستيلاء على الحرم والمسجد الاقصى والصخرة المشرفة بالقوة ، واذا نظرنا بعين الاعتبار الى ان انكلترا اكبر دولة اسلامية في العالم وهي الدولة المنتدبة على فلسطين والعضو فى جمعية الامم . فكيف يمكننا إن نصدق بان سماحة المفتي اواي مسلم ذي ثقافة يصدق هذه الاقوال؟ لقد عثرنا مؤخراً على محضر مقابلة المندوب السامي لسماحة المفتى بتاريخ ٦ـ٥ــ٢٩ ولو لفظ سماحته كلاما كهذا امام المندوب السامي حين المقابلة لضحك فخامة المندوب فى وجهه . فاذا وجد شك في صحة اعتقاد سماحة المفتى فماذا تعدون امر تشكيل الجمعيات لحراسة المسجد الاقصي وسلوك جريدة الجامعة العربية ؟ ان سماحة المفتى انكر علاقة جريدة الجامعة العربية بالمجلس الاسلامى ولكنني الفت نظركم الى انه في يوم ٢٣ ٨ـ٢٩ عندما نزل سماحته الى ساحة الاضطرابات كان امامه صاحب جريدة الجامعة . لا شك انه بلغ هذا الاعتقاد الى الناس عن غير طريق جريدة الجامعة وجمعيات حراسة المسجد الاقصى.

تذكرون افادة الحاج توفيق افندى حماد الذي اعترف انه تفاوض مع سماحة المفتى بهذه المسئلة ولا شك ان هذا الاعتقاد قد ابلغ ايضا الى صبحي بك الخضرا الكي يذيعه اثناء تجواله في انحاء البلاد. تذكرون انني عندما ناقشت المستر كنكزلي هيث عن استخباراته السرية اجاب انه كان هنالك حركات اشخاص معلومين . لقد سمعتم الشيء الكثير عن دعوة سماحة المفتي الناس لكى يحضروا الى القدس ومع اعترافنا بان التحرير المهزوز مزور وغير صحيح اي ان الامضاء المذيلة في اسفله ليست امضاء المفتى الان وجود هذا التحرير ومعرفة كاتبه عن موعد وقوع الاضطرابات التى وقعت فعلا يجعل لهذا التحرير اهمية خاصة.

امامنا الان افادة المستر كفراتا وفيها انه عندما جمع مخاتير احدى القرى قالوا له ان سيارة جاءت الى قريتهم واعلن سواقها ان سماحة المفتى يدعو السكان الى القدس في اليوم التالى ومن لم يحضر يغرم . ان هؤلاء المخاتير حضروا خصيصا امام القائمقام وذكروا له هذا الخبر وبالفعل فقد ذهبوا تلبية لدعوة سماحة المفتى ولكن البوليس لما علم بأمرهم شتتهم فى الطريق. انظروا الان الى موقف سماحة المفتى بتاريخ ٢٣ــ٨ــ٢٩ انه لم يتمكن من تعيين الطلقات التى سمعها حين خروجه من المجلس الاسلامي ما اذا كانت طلقات مسدس ام لا . الفت نظركم الى مغزى مقابلة سماحته الميجر سوندرس في الساعة (١١) من صباح ذلك اليوم اذ انكر سماحته تماما بانه كان مع المسلمين الذين في الحرم اى عصي او نبابيت او سلاح آخر وقد انكر هذه النقطة اثناء مقابلته لمندوب روتر . أكد سماحته بناء على سؤالي له انه لم ير عصيا او نبابيت مع من كانوا في الحرم ولكن البوليس شاهد هذا الجمع يحمل عصيا ونبابيت وسيوفا وخناجر ولكن هذا الرجل انكر وقال انه لم ير شيئا من هذا بأيديهم ولو كان الميجر سوندرس الان جالسا على منصتكم فهل كان يعتقد بصحة ما قاله سماحة المفتي عند مقابلته له فى الساعة (١١) من صباح ٢٣ــ٨ــ٢٩

انا اعلم البيانات التحريرية والتلفونية التي اذاعها سماحته ولم انسها ، ان ذلك الرجل الشيخ حسن ابو السعود الذي اوجده سماحة المفتى هو الشخص الذي وقع مقررات المؤتمر الاسلامي وهو الشخص الذى القى الخطبة النارية فى مظاهرة المسلمين وفي المسجد الاقصى يوم ٢٣ــ٨ــ٢٩ وهو الرجل الذى قال عنه الميجر هرنكتون ان سماحة المفتى ارسله ليهدي الشعب والذي وصفه بالمتعصب الذميم واعاده من حيث اتى لانه لايحترمه ولا يصدق كلامه وهو ذلك الرجل الذي قال عنه احد الضباط انه عندما القى خطابه صاح فيه الشعب «انت تقول كذبا وهذا خلاف ماكنت تقوله لنا منذ ساعة» وهو الرجل الذى اظهره سماحة المفتى الى حيز الوجود وعينه مفتشا للمعاهد الدينية ولذلك ارى انه لايوجد اي فرق بين خطاب هذا الرجل واقوال سماحة المفتى نفسه لتهدئة الشعب واريد ان الفت نظر اللجنة الى التناقض الظاهر بين اقوال سماحة المفتى نفسه والمستر لوك « وقرأ مريمان افادة المستر لوك »

تذكرون انى سألت سماحته اذا كان العرب طلبوا السلاح منه او من الحكومة فاجاب من الحكومة لانه رجل ذكي وادرك انه لو اجاب انهم طلبوا السلاح منه لكان السؤال الثاني اليه هو كيف عرف هؤلاء العرب انه يوجد لديك اسلحة ولكن المستر لوك افاد صراحة ان سماحة المفتى اخبره بان العرب طلبوا سلاحا من سماحته تذكرون انه عندما بحثنا في مسئلة (الفيزا) التي طلبها سماحته لاجل السفر الى بيروت قال المستر ستوكر ان هذا الطلب قدم منذ مدة طويلة وانه سيشرح سبب هذا الطلب ولقد سمعتم التفسير وتحققتم ان سماحة المفتى ارسل اولا يستفسر عما اذا كانت الحكومة الافرنسية تسمح له بدخول سوريا نظراً لمواقفه . ثم انظروا بعد ذلك الى سلوك اللجنة التنفيذية العربية في هذه الحملة انها تقول ان الاسباب المباشرة للثورة هي المظالم الواقعة على عرب فلسطين واهمها المهاجرة ، كانا يعلم ان المهاجرة تراقبها الحكومة مراقبة شديدة والمهاجرة هى اساس الوطن القومى فاذا كانت المعارضة هي ضد الوطن القومي فمعناها اذن معارضة وعد بلفور والمهاجرة وهذه هى سياسة الحكومة الكبرى. انا لا اجادل فى أن الوطن القومى يخيف العرب . نعم انه حصل هبوط بالمهاجرة عام ٩٢٥ الا ان المستر ساكر اوضح المسألة وبين ان سببها قلة اجور الخالوتسيم ومن هذه الارقام التى امام اللجنة ترون ان اكثر المهاجرين هم من بولندا وقد ايد فون ويزل اقوال المستر ساكر بهذا الصدد . قيل امام هذه اللجنة ان هناك سببا آخر للتظلم وهو ان وجود المهاجرين يزيد فى البطالة ودفع الضرائب . ان الادعاء بان اليهود سببوا زيادة هذه الضرائب لا نصيب له من الصحة وهب ان ذلك صحيح فهو ضمن صك الانتداب .

في عام «١٩١٧» اعلن وعد بلفور وكنتيجة لهذا الوعد اعطي لبريطانيا الانتداب على فلسطين وقد اوجب هذا الانتداب زيادة عدد الموظفين. ان بريطانيا قبلت الانتداب بناء على شروط وعد بلفور فاذا كان الادعاء صحيحا بان التحسين في فلسطين جاء من طريق بريطانيا وليس عن طريق اليهود فاقول ان بريطانيا جاءت بناء على وعد بلفور فقط، وقد قبلت بريطانيا الانتداب لانها قبلت بتنفيذ وعد بلفور، واذا كان الوطن القومي في فلسطين سببا لزيادة الضرائب فيجب على الاهالي العرب ان ينظروا التحسينات التي جاءت عن طريق بريطانيا. زعم العرب أن المهاجرة سببت دفع اعانة من الحكومة فرضت من مجموع الضرائب انا لا انكر هذه الحقيقة ولكن يجب ان اذكر ان الدراهم التي يدفعها اليهود كضرائب للحكومة قد زادت فى دخل الحكومة والشكاية الاخرى التي يعلنها العرب هي بشأن المعارف فيقولون ان الحكومة اعطت اليهود (٢٠) الف جنيه لمدارسهم ولكنهم نسوا إن الحكومة صرفت (٣٧٥) الف جنيه على تلامذة المسلمين. اننا اشتغلنا في حل هذه المسئلة ثلاثة ايام دون جدوى . ان القول بان هذه المسائل كانت من إسباب الثورة المباشرة هو قول سخيف جداً يماثل سخافة الاعتقاد بان اليهود يريدون الاستيلاء على الاماكن الاسلامية المقدسة

مسألة الاراضى

كنت على استعداد ان احضر شهوداً وبينات اخرى بخصوص الاراضى ولو لم اسمع من سعادة الرئيس بان اللجنة قد اكتفت بما ورد من الشهادات لقدمتها. لقد بحث المستر سميلانسكى بحثاً مستفيضاً في هذا الموضوع ولم يميز بين المستعمرات القديمة والحديثة . وتمام اللجنة من الصلاحية المخولة لها اذا كان من الضروري وضع توصية لهذا الموضوع . يجب ان نتساءل اذا كانت مسألة الاراضي هي سبب الاضطرابات . الجواب على ذلك صريح للغاية . لماذا عندما سمعنا في طول البلاد وعرضها اشاعات القتل والذبح لم نسمع اشاعة واحدة بان «اراضينا ذهبت» لقد كان الشعب يصيح (ذهبت اماكننا المقدسة) ولم يقل قط (ذهبت اراضينا) كان الشعب يصيح «دين محمد قام بالسيف» ولم يقل «اعيدوا لنا اراضينا» . لنفرض جدلا بان الاراضي هي السبب ، فاقول لكم في مذابح الخليل وصفد حيث لا شكاية عن الاراضي هناك؟ لقد افاد سميلانسكي انه وان لم تحدث اضطرابات في نابلس الا ان مئات من العائلات غادرت القرى ... ولماذا لم يحدث شيء في طبريا؟ سبب ذلك نفوذ الاعيان هناك وتعقلهم واصدارهم منشوراً لتهدئة الشعب، ويجب أن تنظر الان الى حركة رجال اللجنة التنفيذية قبل الاضطرابات وما سببها وما الداعي لها. لقد شوهد عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية في يافا يراقب ويعتني بطبع منشورات للشعب العربي . فما هو سبب هذه الحركة في وقت يجب على كل انسان فيه ان يلجأ الى الهدؤ والسكينة في بيته . لا اريد ان اشير الى الشيخ طالب مرقه المحرض الكبير في الخليل لان اللجنة سمعت الشيء الكثير عنه وهي تعلم مصيره واين هو الان . يوجد الان رجل آخر هو صبحي بك الخضرا الموجود الان بيننا في قاعة هذه اللجنة الموقرة. لقد علمنا انه ذهب الى صفد يوم ١٣ آب ثم في يوم ٢٣ آب مرة اخرى ورجع الى القدس في ٢٨ آب بعد ان كان في سفره الاول قد تجول في القرى. واجتمع باصدقائه الكثيرين ولم يرد في الحالتين ان يقترب منه سائق السيارة ليجلس ويتناول طعام الغداء في المضافة كالمعتاد، وكان يرافق صبحي بك اثناء تجواله نصوحي افندي مراد الذي كان يوما ما سكرتيراً للجمعية الاسلامية المسيحية. ان نصوحي المذكور قد اشتهر بسوء حركاته وسوء تصرفاته وبالاشاعات السيئة التي كانت تسود في البلاد عن طريقه، وهو الذي افادنا عنه المستر فرادي انه موظف في دائرة الصحة هذه حقائق عن زيارة صبحي بك الى القرى

لقد ذهب الى صفد يوم ٢٤ـ٨ـ٢٩ وفي صباح ٢٥ـ٨ـ٢٩ حضر المظاهرة في الجامع وذهب الى منزل المفتي ثم سافر بعد الظهر الى القدس ماراً بالناصرة وطبريا وجنين حيث اوقف رفيقيه مفتي صفد والشخص الآخر الذي سهوت عن اسمه . ان صبحي بك بعد ان سافر الى نابلس ونال من حاكم المقاطعة اذنا بان لامانع من سفره قفل راجعا الى حيفا بطريق المدن وكل هذه الحركات نفسرها بانها كانت لكي يؤيد اجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية فى وقت لم يعين ولم يعلن عنه بعد وقد زعم انه اثناء كل هذه السفرة لم يسمع شيئا عن اضطرابات حيفا الا حين اقترابه منها (يتبع)

بين مصر وبريطانيا

يلاحظ ان المفاوضات التمهيدية بين مصر وبريطانيا لعقد المعاهدة قد ابتدأت بين دار المندوب السامي والحكومة المصرية بواسطة واصف غالي باشا وزير الخارجية وبعد ان تتم تجري المفاوضات الرسمية في لندن .

اما ما ينتظر ان يكون في البرلمان فهو تأليف لجنة خاصة لبحث المقترحات ووضع تقرير عنها وعلى اساس هذا التقرير تدور المفاوضات فى لندن.

والدلائل الاولية متضافرة حتى الان على امكان نجاح المفاوضات وعقد الاتفاقات بين الدولتين فى خلال هذا العام

بين نجد والكويت

يسافر امير الكويت على رأس وفد لتهنئة ابن السعود بانتصاره على الدويش ثم يسعى لتسوية جميع المسائل المعلقة بين البلادين .

اجتماع اللجنة التنفيذية

انتخاب موسى كاظم باشا رئيساً للوفد — تأييد الاعضاء المنتخبين

انفراج الازمة

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعها المعلن عنه لاعادة النظر فى امر انتخاب الوفد بعد ظهر الثلاثا في ٢١ الجاري بحضور سبعة وثلاثين عضواً من اعضائها.

وكان في كرسي الرئاسة عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة والى يمينه حضرتا نائبيه يعقوب افندى فراج وتوفيق افندي حقي العبد الله، وكان احد الامناء عونى بك عبد الهادي غائبا

وفي الساعة الثالثة والربع افتتح الاستاذ مغنم افندى الجلسة باسم الرئيس وقد كانت الاستقالات قبل ذلك قد استردت جميعها فقرئت الاسماء ووزع على الحضور برنامج الجلسة وهو كما يأتى:

١— الوفد

٢- - العيد القومي

٣— كتاب جمال افندي الحسيني بخصوص البحر الميت

فاعترض صاحب هذه الجريدة على البرنامج وطلب ان تقتصر الاعمال على بحث مسألة الوفد كما جاء فى رقاع الدعوة فتقرر ذلك ثم اقترح عبد القادر شبل ان لايحضر الجلسة غير الاعضاء وان يخرج المستمعون من القاعة فاعترض على ذلك السيد حسن صدقي الدجاني وهو من غير الاعضاء فحدث شغب غير قليل كاد يؤدي الى حل الجلسة ولكن اللجنة قررت بعد ذلك بالاكثرية ان ينسحب غير الاعضاء الى الغرف المجاورة. وبعد ان اعيد النظام وقف الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب فقال ماخلاصته ان انتخاب اعضاء الوفد في الجلسة الماضية جرى على اعتقاد بان عطوفة كاظم باشا لاتمكنه صحته من الذهاب على رأسه اما وقد علمنا ان صحة عطوفته تمكنه من ذلك وهو ابو القضية ورئيس مؤتمراتها ووفودها السابقة فنحن نرحب بعزمه هذا واقترح ان يكون هو رئيس الوفد الى لندن.

ثم تلا الاستاذ مغنم كتاباً وارداً من سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى يقول فيه انه يتنازل عن الرئاسة لعطوفة الباشا ويبقى عضواً في الوفد فطرح الاقتراح للتصويت وقبل بالاجماع والتصفيق وعلى الاثر وقف عطوفته وشكر اللجنة على ثقتها وقال والدموع تسيل من عينيه وصوته يختلج انه لا يزال خادم القضية العامل في سبيل نجاحها

وبعد ان تقرر ذلك وقف الاستاذ عمر افندي الصالح فالقى كلمة طويلة حول انتخاب اعضاء الوفد وما جرى فى طريقة انتخابه من المناورات واعلن بانه سيؤلف حزبا معارضا فى اللجنة التنفيذية ثم سأل السيد الفرد روك اذا كان يستطيع السفر مع الوفد في الوقت الذي يعين لسفره فاجاب السيد الفرد روك بانه مستعد للسفر في الوقت الذي يقرر. وانتقل السيد عمر الصالح بعد ذلك الى الكلام عن اعضاء الوفد فقال انه وان كان يوافق على ان يكون عطوفة كاظم باشا رئيسا للوفد غير انه لا يوافق ان يكون سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي من اعضائه واقترح ان يكتفى بالرئيس واعضاء الوفد الاخرين فرفض اقتراحه هذا بواحد وثلاثين صوتا ضد ستة اصوات

وهنا وقف الاستاذ مغنم افندى وهنأ الوفد على ثقة الامة به والسيد روك على انتخابه وصرح بانه عاد عن استقالته من اللجنة التنفيذية وانه سيظل خادما امينا وانه يعتقد ان العمل فى اللجنة لا يقل اهمية عن عمل الوفد. فقوبل كلامه بالتصفيق والثناء

ثم دار البحث حول مكتب ديوان اللجنة بعد ان انتخب رئيسه واثنان من امنائه اعضاء للوفد فتقرر ان يضاف الى الباقين وهم السادة يعقوب فراج نائب الرئيس والاستاذ مغنم احد الامناء امينان آخران هما عمر افندي الصالح وعزت افندي دروزه

ودار البحث بعد استراحة قليلة حول مالية الوفد فانتخبت لجنة النظر في ذلك مع ديوان الرئاسة مؤلفة من السادة عمر البيطار، زكي نسيبه، احمد الشكعة شكري التاجي، رشيد الحاج ابراهيم يوسف الدجاني، اسكندر برغش وبولس شحاده.

ثم تلا ذلك بحث في مسألة ايجاد حل لمنع بيع الاراضي فتكلم كثيرون في الموضوع ولاسيما في مسألة اراضي بيسان التى يفاوض اليهود اليوم اصحابها لشرائها منهم فتقرر ان يكتب للحكومة فى الحال بوجوب تأسيس مصارف زراعية في البلاد وسن قانون كقانون الخمسة افدنة في مصر وقانون آخر للربا الفاحش والقيام بدعاية واسعة النطاق من الجمعيات الاسلامية المسيحية في كل بلد لتأسيس شركات زراعية وتكليف الوفد بان يهتم بهذا الامر جد الاهتمام فى لندن

ثم انفض الاجتماع والكل مستبشر بانفراج الازمة واتفاق الكلمة واشغلت التلفونات بنقل هذا الخبر السار الى جميع الانحاء وحملته اسلاك البرق الى الخارج.

وجريدة فلسطين تعلن ابتهاجها بهذه النتيجة السارة وبانقشاع الغيمة التى اضطربت لها البلاد حينا وتهنىء الوفد الذي كنا اول من اقترح اعضاءه بهذه الثقة الاجماعية ونرجو ان تنال البلاد على يديه ما تصبو له وان يكلل الله اعماله بالنجاح فيعود الينا حاملا الحل الذي ترتاح اليه البلاد

الخليل (لمراسلنا)

الجراد

علمت ان مفتش المقاطعة الجنوبية بعد ان تجول فى القرى اخطر مأمور الزراعة بان اسرابا من الجراد ظهرت قرب قرية «الدوايمة»

الاعتراف بالخطأ

تحقق رئيس الفرقة الرياضية الانكليزية ان الحق للاستاذ رئيس الفرقة الرياضية الخليلية وان الجندي مخطىء في المشاجرة التى ابلغتكم نبأها فى رسالة ماضية، ولذلك ارسل الى الاستاذ اعتذارا خطيا واجريت المصالحة بين المتشاجرين

جمعية اعانة المنكوبين

كان عدد اعضاء هذه الجمعية ٢١ عضواً تعذر اجتماعهم وعقد جلساتهم ولذلك انتخبوا من بينهم لجنة مركزية مؤلفة من ستة اشخاص لادارة حركة الجمعية وهم السادة: فضيلة مفتي الخليل للرئاسة، الحاج امين الجعبري لامانة الصندوق، الشيخ امين الحوري، الحاج سالم حجازى، الشيخ عبد الله طهبوب، الشيخ راتب ابو غزاله والشيخ صبري عابدين اعضاء.

وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قررت اللجنة اعطاء عائلة كل منكوب ثلاثة جنيهات وسيصير التوزيع في خلال هذا الاسبوع.

وعدا عن ذلك تألف وفد من السادة: الشيخ امين الحوري، الحاج سليم حجازي، الشيخ راتب ابو غزاله والشيخ صبري عابدين وسافر الى القدس لمقابلة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للبحث فى مسألة الاعانة المالية المرسلة من شبان الخليل بمصر باسم منكوبي الخليل

شبان الخليل

يفكر شبان الخليل بفتح ناد يضم شتاتهم ويجمع كلمتهم ليتسنى لهم القيام بواجبهم.

الكشافة والموسيقى

بعد ان اعتزمت ادارة مدرسة الهداية تشكيل فرقة كشافة رأت ان تجيء لهذه الفرقة بموسيقى ولذلك اوفدت مديرها لشرائها

متهمو صفد

برأت محكمة الجنايات في حيفا ثلاثة من العرب المتهمين بقتل الحاخام كوهين وامرأته في صفد

تقرير لجنة التحقيق

موعد تقديمه للبرلمان

قال مراسل جريدة المانشستر غارديان في لندن ان لجنة التحقيق فى حوادث فلسطين منذ عودتها الى لندن عقدت جلستين في وزارة المستعمرات للبحث في اعداد تقريرها. وقد تم وضع جزء منه وهو الخاص باسباب الاضطرابات بين العرب واليهود اما الجزء الاخر الخاص بالاقتراحات التى تراها اللجنة لمنع حدوث هذه الاضطرابات في المستقبل فلم يتم فحصه بعد ويحتمل ان تستعين اللجنة بسماع شهادة اثنين آخرين او اكثر ويلوح انه من غير الممكن تقديم التقرير النهائى للبرلمان قبل اخر شهر شباط القادم

محاكمة المتهمين

بقتل عائلة ماكلف

انتهت محكمة الجنايات في القدس بعد ان عقدت ٤٢ جلسة برئاسة قاضي القضاة من محاكمة الـ١٢ عربيا المتهمين بقتل عائلة ماكلف في قالونيا وقد قدم الاستاذ جورج صلاح المحامي دفاعه في هذه القضية اليوم الاربعا

الوطنية جريمة

قال مكاتبنا الغزي:

أرسل قائمقام غزه الى كل من السيد منير فرح والسيد سامي الحسيني كتابا بموجب المادة الثالثة من قانون منع الجرائم هذه صورته «تبين من مصدر قابل للتصديق انك: (١) يحتمل ان تخل بالامن (٢) وانه قد يؤول هذا العمل الى الاخلال بالامن. فلذلك يقتضي حضورك بالذات الى ديوان حاكم اللواء بيافا يوم الخميس ٢٣ كانون الثاني الجاري لكي تبين السبب الذي يمنع من ان يطلب منك اعطاء تعهد بمبلغ مائتي جنيه وأن تكلف لتقديم ضمانة أيضا بتقديمك كفيلا بمبلغ خمسمائة جنيه على انك لاتخل بالامن العام باية واسطة لمدة سنة واحدة»

وقد أدهشت الناس هذه الاجراءات الشاذة فاذا كانت حكومة فلسطين تعتبر الوطنية جرما يعاقب عليه فما الذي يؤخرها عن تنفيذ هذا القانون في عرب فلسطين كافة وكلهم وطنيون بدون استثناء ؟!

جابوتنسكي

يقدم افادته امام لجنة التحقيق

جاء في برقية نشرتها البالستين بوليتن ان لجنة التحقيق في لندن ستسمع افادة جابوتنسكي الزعيم الصهيوني الاصلاحي نهار الجمعة من هذا الاسبوع

خط فلسطين - مصر

تم اصلاح خط السكة الحديد بين فلسطين ومصر الذي خربته السيول والامطار وجرفت جانبا من جسوره على ما ذكرنا منذ ايام وعادت المواصلات الى ماكانت عليه بعد ان كان البريد والركاب ينقلون من قطار الى قطار بواسطة الترولي

تقرر أجراء انتخابات نيابية في بلاد العلويين في يوم ٢٠ آذار القادم بعد المباحثات التي جرت بين المفوض السامي والمسيو شوفلر حاكم تلك المنطقة

مشكلة اللحم

لم تنته بعد

ظن اليهود ان احضار اللحوم من المستعمرات هو احسن حل لمشكلة اللحم التي مر عليها اليوم مدة شهر تقريبا. وقد ذكرنا في عدد امس الاول انهم شرعوا باحضار اللحوم من المستعمرات ابتداء من يوم الاثنين وذكرنا ايضا ان القانون يمنع نقل اللحوم من منطقة بلدية الى منطقة بلدية اخرى. ويظهر ان اليهود عندما قرروا احضار اللحوم من المستعمرات تناسوا هذا القانون الصريح المنشور فى العدد ٢٣١ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية او انهم ظنوا ان الحكومة لا تطبق عليهم مواد هذا القانون

وقد بلغنا ان الحكومة قد صادرت جميع اللحوم التي نقلت الى تل ابيب من المستعمرات وقبضت على الاشخاص الذين نقلوها وبذلك تكون مشكلة اللحم قد عادت كما كانت عليه. وقد اجاب سعادة حاكم اللواء الجنوبي الوفد الذي زاره عن تل إبيب نهار الاثنين من هذا الاسبوع ان احسن حل تراه الحكومة لهذه المشكلة هو ان يعود اليهود الى الذبح في مسلخ يافا ليثما ينتهي بناء مسلخهم مع العلم ان الحكومة مستعدة لحمايتهم فرفض الوفد هذا الحل

لاعانة المنكوبين

جاءنا من السيد عارف السعيد ان اهالي قرية يعبد (جنين) جمعوا مبلغ ٢٥ جنيها فلسطينيا لاعانة المنكوبين ارسلوا بها حوالة بريدية الى سماحة الحاج امين افندى الحسيني بصفته رئيسا للجنة الاسعاف المركزية بالقدس. وكذلك عندما بلغ فتيات القرية اخبار تنبه اخواتهن الفلسطينيات في كل جهة من جهات فلسطين قمن بحركة مباركة فجمعن عشرة جنيهات ارسلنها بنفس الواسطة الى سماحة رئيس لجنة الاسعاف المركزية.

مات جبر ضومط

نعي الينا من بيروت العلامة الكبير الاستاذ جبر ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية وصاحب المؤلفات القيمة عن ٧١ عاماً قضاها في تثقيف وتهذيب الناشئة وخدمة اللغة العربية. وقد كان لنعيه رنة حزن واسى عميقة في كافة الاقطار العربية لما له، رحمه الله، من المكانة العلمية والادبية

وقد احتفل بجنازته احتفالا مهيباً مشى فيه الكبراء والعلماء من مختلف طبقات الشعب ورثاه عدد من الخطباء والشعراء معددين مآثره وخدماته لقومه واللغة وعظم الخسارة بفقده

فنتقدم الى ارملته الحزينة وانجاله الادباء بالتعازي الحارة سائلين للفقيد الكبير الرحمة والرضوان

جابوتنسكي

يطلب اداء افادته

بقية المنشور على الصفحة الاولى

معروف مما جاء في الكتاب الابيض سنة ١٩٢٢ ما يمنع منح فلسطين الحكم الذاتي باكثرية يهودية .

٥ — على ان هذا الانتداب لايمكن ان يمس سكان فلسطين غير اليهود وعلى ان كافة جميع الاحزاب الصهيونية ومنها حزب الاصلاحيين ، هي ان توجد في فلسطين احوال يحافظ فيها على سعادة ورفاهية جميع السكان بقطع النظر عن اديانهم واجناسهم .

٦ — على ان (بريت ترمبلدور) هي هيئة عالية غايتها تهذيب شبان اليهود وتثقيفهم بروح الاممية الصهيونية وانمائهم ادبيا وروحيا وجسديا وتدريبهم وتعليمهم على ان يدافعوا عن شعبهم ، وان سلوك فرع فلسطين من الهيئة المذكورة كان في مدة الاضطرابات الاخيرة لا غبار عليه من الوجهات القانونية والادبية والسياسية .

٧) على ان سياسة دوار هايوم ، في المدة السابقة للاضطرابات ، كانت سياسة مقاومة واحتجاج على اعمال الحكومة في مسألة المبكي كما ان الجريدة اظهرت ان هذه الاعمال كلها كانت مثيرة ومهيجة وان حنق الجريدة وسخطها كان حنق المؤتمر الصهيوني واللجنة التنفيذية والعالم اليهودي كله . وفي الوقت نفسه كانت سياسة الجريدة لا لوم عليها ضمن المعنى القانوني والادبي والسياسي وان التصريح بان الجريدة كانت تدعو الى «الثورة» والى استعمال العنف » امر غير صحيح

٨) على ان السبب الوحيد لهذه الثورة يجب ان يبحث عنه في سياسة الحكومة الفلسطينية منذ الاحتلال الى الان . وان الحكومة كانت تتغاضى عن خصوم السامية من موظفيها وتمنع اليهود من ان يدافعوا عن انفسهم ساخرة منهم في مسألة حائط المبكي مما جعل العرب يفهمون ان الحكومة البريطانية لا تريد ان تقوم بتعهداتها في تنفيذ تصريح بلفور وعلى ان الحكومة ايضا بعدم استحضارها القوى اللازمة للدفاع عن البلاد وتصريحها علنا ان القوى التي لديها ضعيفة عن مقاومة الثورات اوجدت لدى اولئك المثيرين والمهيجين من العرب ... فكرة ان الهجوم على اليهود عمل لا يجازون عليه

فارجوكم ان تستدعوني اذا قررتم سماع افادتي حتى ٢٣ كانون الثاني لاني بعد ذلك سأسافر لاعمالي في اوربا .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

٢٠ — ١٢ — ٢٩

فلاديمير جابوتنسكي

«فلسطين» : ويعلم القراء ان لجنة التحقيق لم تسمح افادة جابوتنسكي

بيت لحم (لمراسلنا)

ليلة ساهرة

اقام نادي الشبيبة البيتلحمية ليلة ساهرة حضرها كثيرمن الشبان فجمعت بين الانس والاخاء .

ملخص محاضرة .

كانت المحاضرة التي القاها الاستاذ خليل افندي طوطح في نادي الشبيبة البيتلحمية مفيدة اظهر فيها ما يجب على الاباء ان يعملوا باولادهم المتعلمين ونعى على الشرق اقباله على التعليم النظري حتى اصبح يضيق بالحائزين على شهادات بكالوريوس علوم وغيرها وهم لا يجدون عملا يفيدون به ويستفيدون .

وقد حض الاباء على تعليم اولادهم التعليم العملي وان يخرجوهم حائزين على شهادات صناعية او زراعية ليستطيعوا ان ينهضوا ببلادهم نهضة علمية

منكوبو اليهود

منحت لجنة الاسعاف اليهودية منكوبي صفد قروضا بقيمة ٧٠٠٠ جنيه ومنكوبي حيفا بقيمة ٣٠٦٩ جنيها ومنكوبي تل ابيب بقيمة ٢٠٠٠ جنيه ونال منكوبو الخليل وقالونيه والقدس ١٣٠٠٠ جنيه وهذه القروض موقتة الى ان تدفع الحكومة المنكوبين ما يقرر لهم من التعويضات

***

ضريح سعد باشا

وقع اختيار وزارة الاشغال المصرية على مشروعين على طراز فرعوني لضريح المغفور له سعد باشا واستقر الرأي على اختيار الارض الواقعة امام بيت الامة لبناء الضريح عليها واعتمد في الميزانية الجديدة مبلغ ٥٠ الف جنيه للشروع في البناء وطرح المشروع في المناقصة العامة وسيتم بناء الضريح في خلال هذا العام

اعلان

مطلوب لبلدية يافا الصرار الاتي :

٣٠٠ متر مكعب من حجر الزيرعة من الجنس الصلب اللاز

٢٠٠ متر مكعب من حجر بيت نبالا من الجنس الصلب اللاز

٥٠ متر مكعب عدسية

٥٠ متر مكعب فوليه

فمن له رغبة عليه ان يقدم اسعاره ضمن ظرف مختوم لرئاسة بلدية يافا بعد اطلاعه على الشروط المحفوظة في الدائرة والتي يعمل بموجبها

ستكون الاحالة القطعية يوم الخميس في ٦ شباط سنة ١٩٣٠ الساعة ١١ قبل الظهر وللبلدية قبول او رفض اي طلب بغض النظر عن الزيادة او النقصان في الاسعار وبدون حاجة لبيان الاسباب ولا تقبل الطلبات بعد الوقت المعين

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

مطبعة جريدة فلسطين ـ يافا